

نتائج الهجرة

✱ كانت الهجرة النبوية العجر الأساس
في ارساء قواعد الاسلام ، وانتصار دعوة
التوحيد ، لذا كانت جديرة بان يتخذها
الصعابة الكرام مبدا التاريخ لهذه الامة
الاسلامية .

لقد كان من أعظم عبر ودروس الهجرة ، أنه مهما أوتي الحق وأصحاب
الحقوق من قوة الحجج على صدق مبادئهم مما ينحصر في دائرة القوة المعنوية ،
فإن ذلك وحده لا يكفي لانتصار حقهم ، إذا ما تسلح خصومهم بالقوة المادية ،
وحصلوا من أسبابها على ما يتفوقون به على أهل الرشاد .

هاجر النبي ﷺ الى المدينة ، وخطط لاستراتيجية عسكرية واقتصادية
وسياسية ، ووطئ العزم ، على أن يأخذ بكل ما يمكن من سببه ، وبكل
ما يستطيع من عمل يسير به خطوة نحو قهر أعدائه وأعداء دعوته والانتصار
عليهم ، وتثبيت دعائم الحق وأركان الدولة العربية الإسلامية .

ولم يكن أمراً عارضاً ولا مصادفة محضة ، ولا مجرد خاطر ، أن يختار
رسول الله ﷺ المدينة المنورة داراً لهجرته ، وملجأ لدعوته ، ومقرّاً لدولته .
وحاشى أن تكون الهجرة فراراً من أعدائه ، أو خوفاً على نفسه وطلباً لشيء
آخر غير نصر الله . .